

غيمة

أنا صاحب الأرض الخصيبة أزرع الدنيا جنانا
وغراس نبض الحبّ في قلب الأحبة حيث كانا
أنا غيمةٌ في القفرة الجدباء تمطرهم حنانا
أنا من يبيع دموعه كي يشتري لهم الأمانا
وأبيتُ أكتُم لوعتي لأظل في حبي مصانا
وبنيت من ضلعي جسورا عند خوفهمُ زمانا
وجعلت من روحي سفينا للعبور إلى مُنانا
وغرست كل مرافق الأحلام روضا من هوانا
فاخضلت الدنيا وأينعت المنى ضحكت رؤانا
ربط الوداد قلوبنا فتوحدت .. صرنا كيانا
لست الرخيص ولم أكن يوما لدى أحد مهانا

